

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-8-21

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه باب الرخصة في قطع الامام الخطبة بتعليم السائل العلم - [00:00:01](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو زهير عبدالمجيد عبدالمجيد بن ابراهيم. قال حدثنا يقال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي رفاعه العدوي - [00:00:18](#)

قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل الي وترك خطبته فاوتي بكرسي - [00:00:34](#)

خلت قوائمه حديثا قال حميد اراه رأى خشبا اسودا حسبه حديدا فجعل يعلمه فجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته واتم اخرها نعم تخريجه سبق تخريجه في المجلد الصحيح او في الصحيحين معروفة - [00:00:51](#)

ما هو في البخاري نعم. هذي فيه يدل على انه لا بأس به تعليم الجاهل من الامام وهو في الخطبة لا بأس خطأ الخطبة ويعلمه لان هذا يفوت والخطبة امرها واسع والنفوس - [00:01:18](#)

يجلسون لابد من جلوسهم فلا بأس بتعليم الجاهل في الخطبة وكذلك بالصدقة وكذلك اخ الصبي لما جاء الحسن والحسين فجاء والذي يخطب قطع الخطبة واحدهما الله اعلم قد صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة لما رأيت هذه العصرين - [00:01:40](#)

يعصران او لم املك حتى نزلت فاخذتهما هذا كله لا يؤثر وكما طبق في الاحاديث في قال النبي قم فاركع ركعتين وكما آ سبق ايضا علم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك السائل الذي سأل النبي - [00:02:04](#)

او طلب منه الاستسقاء والخطبة الثانية طالبة باستصحى وما اشبه ذلك. كل هذا لا بأس به الخطبة نعم باب بعد باب ايش؟ باب الرخصة في قطع الامام الخطبة لتعليم السائل. نعم - [00:02:30](#)

بتعليم السائل العلم. نعم. وهذا عام لانه يسمع من حوله ويستفيدون ولا في الخطبة نعم احسن الله اليكم باب نزول الامام عن المنبر وقطعه الخطبة للحاجة تبدو له. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا - [00:02:47](#)

عبدة بن عبدالله الخزعي قال حدثنا زيد يعني ابن الحباب عن حسين وهو ابن واقد قال حدثني عبد الله ابن عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران - [00:03:10](#)

تراني ويقومان. فنزل فاخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله. انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين فلم اصبر ثم اخذ في خطبته. نعم لا بأس بنزول الخطيب من المنبر فاذا بنت له الحاجة - [00:03:33](#)

الحسن والحسين يعثران بالقميص فاخذهما نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال بعثران نعم ها لا لا ما له معنى يعثران الشكل هذا ما يحصل فيها خطأ - [00:03:56](#)

لا يعني يسقط ويقوم نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج وزباد بن ايوب قال حدثنا قال دفن ابو تميلة قال حدثنا حسين بن واقد قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه انه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر بمثله وقال فلم اصبر حتى نزلت فحملتهما ولم يقل ثم اخذ في خطبته عليه الصلاة والسلام باب فضل الانصات والاستماع للخطبة. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا عبدالعزيز - [00:04:48](#)

ابن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن ابن بلال عن صالح ابن كيسان عن سعيد المقبورى ان اباة حدثه ان ابا هريرة عن ابا هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم اذا كان يوم الجمعة فاغتسل - [00:05:11](#)

الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من اطيب طبيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع للامام غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. طيب عن من - [00:05:31](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن ابن عن صالح ابن كيسان عن سعيد المقبولي عن ان اياه حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:05:51](#)

الله عليه وسلم اذا كان يوم اذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من اطيب طبيبه ولبس فمن صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع للامام غفر له من الجمعة الى الجمعة - [00:06:11](#)

وزيادة ثلاثة ايام لان الحسنه بعشر امثالها الله تعالى من جاء بالحسن فله اسر امثالها. من الجمعة للجمعة سبعة ايام وثلاثة ايام اتت ثم العشر حسنات وهذا فيه بيان ان - [00:06:31](#)

المسلم اذا فعل هذه الافعال يغفر يوم الجمعة ذنوب عشرة ايام اذا اغتسل وفي ظل الاغتسال ان يغسل رأسه ويتطيب ويلبس ثياب جميلة وفي بعضها يبكر تأتي مبكرا قبل ان يدخل الامام - [00:06:48](#)

ولا يفرق بين اثنين وينصت للامام اذا تكلم فانه يغفر له ما بينهما الجمعة الاخرى وزيادة السيئات فضلا من الله تعالى واحسانه لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. نعم - [00:07:11](#)

نعم في بعض الرواتب ومشى ولم يركب وفي بعضها لم تذكر وبعضها غسل واغتسل الصلاة اغتسله بنفسه وغسل غيره يعني جامع زوجته نعم نعم وهو يصلي في الصلاة يحملها اذا قام ووضعها واذا واذا - [00:07:29](#)

واذا سجد وظلها واذا قام حبلها الله يستتر ظاهر هذا القول والله ما بين يديه نعم صلى الله عليه وسلم باب الزجر عن الكلام يوم الجمعة عند خطبة الامام اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن معمر القيسي قال حدثنا حبان قال حدثنا ابيب قال حدثنا - [00:07:55](#)

انا سهيل عن ابيه عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تكلمت يوم الجمعة لغوت والغيت يعني والامام يخطب نعم في - [00:08:17](#)

بالتحذير من الكلام ولم يخطئ اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت ومن لغا فلا جمعة له اذا قال الانسان شخص حتى ولو كان موعظة على سبيل شخص يتكلم له اسكت - [00:08:33](#)

ممنوع ما يتكلم في الخطبة كما انه ممنوع من الكلام في الصلاة فكانت في الخطبة ولكن التشهير باليد ما في التشهير باليد لكن تكلم لا تكلم كل نصيحة بعد بعد الصلاة - [00:08:49](#)

اذا قلت لصاحبك وللوقت انصت فقد لغوت وبلغ فلا جمعت له وهنا اذا تكلمت قد اذا تكلمت ايش اذا تكلمت هو الامام يخطب اذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت والغيت. نعم. اي كلام - [00:09:02](#)

نعم قل الله اذا قلت لصاحبك صح كلمة صح يعني اسكت هذا لغو نعم باب الزجر عن انصات الناس بالكلام يوم الجمعة والامام يخطب. نعم. يعني نصيحة الناس حتى ما تنصح الناس - [00:09:18](#)

تقول يا بوخ تقول لهم اسكتوا لا تتكلمون لا لا لا ما المحل ما هو بمحل نصيحة كما ذكر انكلم في الصلاة فكذلك. ولكن تشير بالجدل نعم اهو لا كذلك بالاشارة - [00:09:34](#)

وقت الكلام وقت وقت كلام الامام واذا سكت فلا بأس نعم بعض الزجل عن انصات الناس بالكلام يوم الجمعة والامام يخطب اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا - [00:09:51](#)

ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبره قال حدثني سعيد ابن المسيب قال ان ابا هريرة رضي الله عنه قال حاء واخبرنا محمد بن ابن عزيز الايدي ان سلامة حدثهم عن عقيد قال - [00:10:06](#)

حدثني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال حاء وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا محمد بن بكر

البرساني قال حدثنا ابن ابن جريج قال حدثني ابن ابن شهاب عن عن - 00:10:26

عن حديث عمر ابن عن حديث عمر ابن عبد العزيز عن ابراهيم ابن قارظ عن ابي هريرة حاء وحدثنا محمد بن رافع قال اخبرنا عبد

الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن - 00:10:46

وابن شهاب عن عمر ابن عبد العزيز عن ابراهيم ابن عبد الله ابن قارظ عن ابي هريرة رضي الله عنه حاء وعن سعيد بن المسيب عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

قل اللهم اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت. نعم هذا يدل على ان الانسان لا لا يصح من يتكلم بالكلام

وانما بالاشارة وان لم تكن نصيحة بعد الخطبة وبعد الصلاة - 00:11:22

انصت او قصة او اسكت هذا لغو ومن لغو فلا جمعة له نعم. هذا لفظ خبر عبد الرزاق يعني فلا ثوب له في الجمعة نعم. هذا لكن لا يعيد

الصلاة - 00:11:39

ثلاثة صحيحة لكن لا ثواب لها ان شاء الله بجد لا بأس كما يشير في الصلاة لا لا لا اكتب لا يكتب لا ينشغل عنه ان شاء الله ما في

داعي للكلام - 00:11:52

ان شاء الله باليد وتنتبه بعد الصلاة نعم. احسن الله اليك. هذا لفظ خبر عبد الرزاق حاء وحدثنا البرساني ولم يذكر الاخرون السماع.

قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم باب الزجر عن انصات

الناس بالكلام - 00:12:08

لم يسمع الزاجر خطبة الامام ايش؟ بابه باب الزجر عن انصات الناس بالكلام. ايه. وان لم يسمع الزاجر خطبة الامام. يعني حتى ولو

كان لا يسمع اذا رأى احد يتكلم يشير اليه باليد - 00:12:28

حتى ولو كانه ما يسمع. نعم لبعد اكون بعيد او كونه مثلاً اه لا يسمع عنها لفقد السمع عنده او غير ذلك نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا

ابو بكر قال حدثنا علي ابن خشب قال حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا ابن عيينة حاء وحدثنا سعيد ابن - 00:12:48

ابن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا

قال الرجل للرجل والامام يخطب انصت فقد لغيت وانما هي لغة ابي هريرة - 00:13:11

وقد غوت فاخذ المؤلف من هذا العموم حتى ولو كان لا يسمع من عمومها عاد يشمل ويسمع ولا يسوع نعم قال المخزومي اذا قلت

لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغيت. قال سفيان وقول ابي هريرة لغيت لغة - 00:13:31

ابي هريرة وانما هو لغوت واو يعني باب باب النهي عن السؤال عن العلم غير الامام والامام يخطب. بركات لا لا قبل الصلاة الصلاة

صحيحة لكن لا ثواب له وفق الله جميع طاعته ثبت الله جميع الهدى والصوف - 00:13:53